

## الاحتفاء بحركة من السفراء الجدد



استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي  
ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي  
رشيد يوم 6 محرم 1415 - 16 يونيو 1994 بالتعريف الملكي بالرباط  
عددًا من السفراء الجدد الذين قدسوا لجلالتهم فوراً اعتمادهم بصفاتهم  
سفراء لبلدانهم لدى جلالتهم .  
وبتعلق الأمر بسفراء كل من :  
- هنغاريا : السيد سزيغمووند دفورزمانسكي .  
- الهند : السيد ج. س. - أبير .  
- كولومبيا : السيد ايغناسيو فلانسيا لوبيز .  
- كوريا : السيد كيم دونغ هو .  
- النرويج : السيد نارهك كافيها يودهين .  
- النمسا : السيد تاسيلو اوكرينز .

- اندونيسيا : السيد اسكندر ديناطا .  
 - بوركينا فاسو : السيد هاما بويكار امادو يوبي .  
 - لبنان : السيد محرم عبد الحكيم مويحات .  
 - التشيك : السيد فلاديسلاف ساتوان .  
 - ليبيريا : السيد خوان انريكي اريغالو الغمادو زاناطو .  
 - البوسنة والهرسك : السيد نوكيز ارفودزيتش .  
 - النرويج : السيد هانكون فريها .  
 وقد خاطب جلالة الملك الحسن الثاني هؤلاء السفراء بكلمة هامة قال فيها :

أصحاب السعادة، إننا لجد مسرورين بأن نرحب بكم في المملكة المغربية.  
 إنكم قتلون هنا قارات ومناطق وبلدان مختلفة، وبشكل حضوركم بالنسبة لنا فرصة لتجديد أمر مائتتنا نؤكد عليه، وهو أنه يتعين على كل واحد منا سواء على الصعيد الجهوي أو القاري أو الثنائي القيام بما يجب القيام به للتقريب أكثر ما يمكن بين بني البشر.  
 لقد كنا نعتقد قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف و على الأقل أن جزءا كبيرا من الآلام التي تعاني منها البشرية قد تزول وكنا نقصد بذلك نهاية الحرب الباردة.  
 غير أنه ومع كامل الأسف ظهرت منذ نهاية هذه الحرب حروب أخرى في الشمال والجنوب وفي المنبد من القارات.  
 وهكذا تشبث في الآونة الأخيرة حرب بين الأشقاء، في هذا الجزء العزيز علينا من العالم العربي والذي نجتمعنا به روابط القرابة والدين واللغة.  
 ونعتقد أنه من الضرورة بمكان أن يتمكن الأفراد من أن يجدوا وسيلة لإقرار اللامركزية - إن صح القول - في يوم ما على صعيد الأمم المتحدة جهويا حتى تكون قادرة على الاستجابة لوظائفها الأساسية داخل كل نارة ألا وهي الحفاظ على السلام والعمل على درأ الحروب في انتظار أن تتمكن الأمم المتحدة من مقرها في نيويورك من الحسم في النزاعات في جو من الهدوء والسكينة وقد ابدنا على الدوام مبدأ الجهوية حتى على الصعيد الدولي وهي فكرة نحبها كثيرا منذ امد بعيد. ذلك أنه سبق لنا داخل حركة عدم الانحياز أن وجهنا رسالة في هذا الاتجاه

إلى رفاقنا الثلاث الراحلين المؤسسين لهذه الحركة، الرؤساء جمال عبد الناصر،  
وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو.

وقد وضعنا لهم آنذاك الأهمية التي تكمن وراء لامركزية وجهوية كل حركة  
إنسانية وكل حركة للتعاون كقبلة يأن تسهم في إقرار السلام.

وبما نحن نطرح مجددا هذه الفكرة بمناسبة اقترابنا لكم وإننا نعيد طرحها بكل  
سرور وببالغ التأثير لأميما ونحن نستقبل اليوم ولأول مرة سعادة السيد سفير  
اليوسنة والهرسك وترد أن تؤكد لكم أن حضوره بين ظهرائنا يشجع الصدر راننا  
نسأل الله العلي القدير على الدولم أن يجنب هذا الجزء من العالم ومن أوروبا  
وبلات الحرب بين الاثناء وإننا نتمنى صادقين لشعبه المزيد من الاستيصال والعزم  
والخزم أملين بأن تكون دائما التطلعات نحو المستقبل أولر وأرحب من ضغائن  
وأحقاد الأمم.

أصحاب السعادة السفراء، نرحب بكم مرة أخرى بالمغرب ونؤكد لكم استعداد  
حكومتنا الكامل للتعاون معكم. وفي ما يخصنا نحن، اعلّموا أننا سنستقبل كل  
واحد منكم دوما بكل ترحاب وسرور كلما عبرتم عن الرغبة في ذلك. مرة أخرى  
مرجبا بكم ووقفكم الله ني مهامكم وشكرا لكم.